العدد ٩٣١

صاحب الجريدة ورئيس التحرير المسؤول

عبد الله الشاعيلي [illegible]

عنوان المخابرات

جريدة الصراط المستقيم

ص . ب . ـ ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة اسبوعية سياسية ادبية اخبارية

السنة الثانية عشرة

الاشتراكات

في فلسطين ١٠٠ قرش

في سائر الاقطار ١٢٥ قرشاً

الاعلانات

تفاوض في شأنها الادارة

يافا مركز وتحرير الجريدة في [illegible]

٢ محرم سنة ١٣٥٦ — ﴿ الاثنين ﴾ — ١٥ اذار سنة ١٩٣٦

فاتحة الجريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد قدر لهذه الجريدة وكل شيء بقضاء وقدر ـ ان تنطلق من عقالها اليوم بعد احتجاب طويل لاسباب نضرب الذكر عنها صفحاً والنية معقودة على موالاة اصدارها والامل غالب الا يعترض سيرها عثرة ولا يقطعها عقبة وان تلقى من محبيها من المعونة والتأييد ما كانت تلقاه من قبل كما انهم سيلقون فيها الخصائص التي حببتها اليهم غير منقوصة والله ولي التوفيق.

السياسة الانكليزية ليست بعيدة النظر

ان السياسة الانكليزية يعرفها الناس بخلاف عنوان هذه الكلمة فكثير من الناس يظن ان السياسة الانكليزية تنفذ الى عواقب الامور وتحتاط لها الى ما بعد قرن او اكثر ولكن المحنكين في السياسة يرون ان السياسة الانكليزية لا تسمو في نظرها الواقع او ما لابسه وقاربه وقد ذكر ذلك بعض رجال الانكليز انفسهم.

وفي وسعنا ان تدلل على ذلك بامور كانت في العام المنصرم فضحت السياسة الانكليزية وكشفت قصورها للعالم وادت الى ضياع هيبة الحكومة الانكليزية ومن ذلك المسألة الايطالية الحبشية فقد ظهر ان الانكليز لم يكونوا بعيدي النظر في هذه المسألة ولذلك كثر قلقهم واضطرابهم فيها حتى افقدهم التقدير في القوة التي لم يكن ان يستر بها كل عيب ويلجأ اليها اذا اعيي حل المشاكل

مسألة فلسطين اصدق شاهد

وهذه المسألة هي التي قدمنا لها المقدمة السابقة : ان مشكلة فلسطين ليست بلا ريب مما تقر له عين الانكليز ولا مما اصاب الانكليز فيه خيراً او جنوا رغائبهم اصابوا منها شراً وجنوا حنظلا ولاقوا منها الاهوال وتعرضوا للاخطار وجعلت سياستهم مضغة في الافواه ومثلا سائراً في الخرق فهم بلا شك غير راضين بها ولو كان في سياستهم بعد نظر وتفاذق العواقب لم يقعوا فيها : انهم لم يدركوا يوم وعدوا اليهود بجعل فلسطين وطناً قومياً ان اهل فلسطين العرب سيقفون في وجه هذا الوعد يسندهم الحق ويعضدهم بنو قومهم في الاقطار المحيطة بهم ويشد ازرهم العالم الاسلامي في كل صقع وان صداقتهم للعالم الاسلامي تتعرض للانفصام احوج ما يكونون اليها وانه سيقوم لهم اعداء يمكرون بمشكلة فلسطين صدورهم ويكمون عيشهم وان فلسطين ستكون بركانا يتفجر بالفتن والثورات والاضطرابات بين اهل البلاد والدخلاء الغرباء الذين هضت تلك السياسة بادخالهم عليهم الى عقر دارهم ومجاذبتهم لهم اسباب معايشهم ووسائل حياتهم.

فها هم اولاء يمانون في كل حين اخماد فتنة واطفاء ثورة ولا يكادون يتخلصون من ثورة الا الى اخرى ويذهبون في ذلك من مالهم ومال فلسطين الشيء الكثير ويسفكون في هذه الثورات من جنودهم ومن اهل البلاد الدم العزيز.

ولا ترى السياسة الانكليزية في فلسطين حسنة افضت الى شفاء فلسطين من مرضها او تدبيرا ادى الى حسم دائها ومعافاتها من بلائها.

ولو كان في السياسة الانكليزية بعد نظر لرأت اذ عجزت عن غير ذلك ـ ان ترجع عن خطئها ـ وفي الرجوع عن الخطأ فضيلة ـ ابقاء على صداقة العرب والمسلمين وحقنا لدماء الابرياء ـ حفظا للامن

ولئن لم يتدارك الله فلسطين برحمته فينقذها من قصور السياسة الانكليزية وقلة تدبرها للعواقب فستبقى فلسطين مسلوبة القرار كثيرة الروع والفزع ، للاخطار والله غالب على امره.

للحقيقة وللتاريخ

من ذكرياتي عن السلطان عبد الحميد

قال الامير شكيب ارسلان في مطلع قصيدة مدح بها المرحوم السلطان عبد الحميد:

هل لسان من شأنه الاحجام

فيوفي الثناء هذا الامام

وقال المرحوم شوقي بك امير الشعراء مخاطبا السلطان عبد الحميد في مطلع قصيدته التي نظمها بعد الحرب اليونانية وعارض بها قصيدة المتنبي البائية:

بسيفك يعلو الحق والحق اغلب

وينصر دين الله ايان تضرب

وما السيف الا آية الملك في الورى

ولا الامر الا للذي يتغلب

ومن الاسف ان عجز البيت الاخير «ولا الامر الا للذي يتغلب» من الاسف ان عجز هذا البيت ينطبق على اخلاق الكثيرين منا معشر الشرقيين تمام الانطباق

جلس احد العظماء مرة على الخوان للطعام ومعه كاتبه الذي كان يترقى الاصل والولد والنشأة والاخلاق واحضر الطاهي لونا من الالوان التي طهاها من الباذنجان فاخذ صاحبنا المعظم في مدحه اي مدح الباذنجان ومدحه الكاتب اكثر من سيده وبعد ايام جلس السيد على الخوان واحضر الطاهي اللون الاول نفسه فشرع في ذمه فذمه الكاتب واكثر من الذم فقال له سيده :

ـ يا هذا لقد مدحته واطنبت في مدحه قبل ايام فكيف تذمه اليوم وتبالغ في ذمه؟

فقال له الكاتب على الفور :

ـ انا عبدك يا سيدي لا عبد الباذنجان!!!

كان العربي الساذج من اجدادنا يفكر في المسألة ويمحصها ثم يحكم بعد اعمال العقل اما اليوم فاننا نسير وراء كل ناعق!!

جلس مرة المرحوم اسماعيل باشا خديوي مصر في مجلس حافل بعظماء مصر ووجهائها واراد ان يذكر النعجة في سياق حديثه فخانته قريحته وتغلبت عليه لغته التركية فقال :

ـ ما دام خروف!!

وانصرف القوم من مجلسه وذهب كل واحد منهم ان اضحكت منهم من كل واحد اسم [illegible] ف [illegible] كلما اراد ذكر النعجة او ذكر [illegible] لتعدد [illegible] في مصر

ولغتنا العربية غنية بالفاظها ومترادفاتها ومشتقاتها فان كلمات المؤازرة والمساعدة والمظاهرة والمعاضدة مشتقة من الازر والساعد والظهر والعضد وكلمة المياومة والمشاهرة مشتقتان من اليوم والشهر ولكن اكثر ابناء لغة الضاد يقولون ان فلانا يقبض ماهية قدرها عشرون جنيها في مصر ولفظة (ماهية) هذه مشتقة من كلمة (ماه) التي معناها الشهر باللغة التركية التي اقتبستها عن الفارسية . والعامة تقول لك اذا ارادت الثناء عليك «بركتوس» ومعناها الله يعطيك البركة والجملة تركية ما كان اغنانا عن استعمالها وفي لغتنا ما يقوم مقامها من المترادفات الكثيرة.

عندما كان عبد الحميد جالسا على عرش عظمته كانت جميع الجرائد في مصر وفي سوريا والمهجر تمدحه ولكنها اخذت تذمه عندما اعلن الاتحاديون الدستور العثماني فهل يجوز ان نحمل هذا الانتقال على حرية الرأي ونقول ان اصحاب الجرائد قد رأوا من اعمال عبد الحميد ما يستحق المدح فمدحوه ثم رأوا بعد ذلك منه ما يستحق الذم فذموه ؟ لا لا والف مرة لا فان واحدا من اصحاب هذه الجرائد لم يعرف عبد الحميد لا قبل اعلان الدستور ولا بعده .

لقد قالوا ان الجاسوسية قد انتشرت في زمن عبد الحميد وقالوا ان الجاسوسية لم تذهب بذهاب عبد الحميد بل زاد رواجها بعد خلعه وبعد وفاته ولقد كان الواحد منا اذا دعي الى المابين للاستنطاق رأى ان احد اصدقائه الاقربين هو الذي قد قدم [illegible] تقرير النيل رتبة او وسام او عطية في عهد عبد الحميد ولقد ظن الكثيرون منا ان العدل والمساواة والحرية وغيرها من الالفاظ التي اعلنها [illegible] و

الدستور مترادفات [illegible] فخاب ظنهم ورأينا كرسي مجلس شورى الدولة بعد خلع عبد الحميد يجلس في الكرسي منها عشرة في [illegible] بعد ان كان العالم مؤلفا من العربي والارمني والرومي والموسوي ورأينا ولاية طرابلس الغرب تطير بين يوم وليلة بين الاتحاديين وكان عبد الحميد قد فرق في جميع سكانها السلاح ولم ان [illegible] كتائب من المتطوعين باسم (كتائب الاولايات) الحميدية واناط امر قيادتها بالمرحوم المشير رجب باشا فجرد الاتحاديون عرب طرابلس من السلاح وعزلوا رجب باشا من وظيفته وغمروا عليهم بان العرب سيستعملون سلاحهم ضد الدولة العثمانية اذا لاحت لهم الفرصة!!!

وطوت الحرب البلقانية عوصات جيوش دول البلقان الى ابواب الاستانة وصاعت ولايات الروميلي!!!

كل هذه الحوادث الرهيبة قد حدثت لان الدولة التي كانوا يسمونها بالرجل المريض قد تطورت مرضها فقد كان هذا الرجل المريض مصابا بمرض مزمن مثل مرض ضعف الاعصاب فاصبح في يوم وليلة بداء السل الرئوي من الدرجة الثالثة.

جلس عبد الحميد على عرش الخلافة بعد خلع عمه عبد العزيز واخوه مراد والدولة في حالة فوضى واضطراب لم ير التاريخ العثماني مثلها اذا استثنينا عصر فترة السلطنة الذي مر بعد قتل بايزيد الملقب بالصاعقة بسبب اختلاف ابنائه على الملك واعلنت روسيا الحرب ضد الدولة العثمانية بعد جلوس عبد الحميد ووصلت الفيالق الروسية الى ابواب الاستانة

ولكن عبد الحميد قد قضى على الثورة الداخلية التي قد فكر القائمون بها وفاءا حتى في اعادة اخيه مراد الى العرش [illegible] من سماوي بعد [illegible] الذي اتبع قتله اكثر اعوانه واستتب الامن لعبد الحميد وملكت هيبته القلوب فكان ابن اليمن وابن مكة وبغداد اذا خاطبه ابرق الى المابين فرتعدت فرائص الوالي وبذل الجهود الجبارة لاسكاته ورحم الله فيلسوف الشرق جمال الدين الافغاني القائل (لا يصلح الشرق الا مستبد عادل) والتاريخ يجب ان يكتبه كاتب حيادي بعيد عن المؤثرات الخارجية ولهذا فان تاريخ عبد الحميد لم يكتب بعلاته الى اليوم وعبد الحميد هو القائل بعد الجزرة الارمنية (ان ابناء امتي هم كابنائه والد واحد من امهات مختلفة فاذا اختلف الابناء فيما بينهم فان الوالد لا يرجح واحدا منهم على الاخر) واني لا اثق في جميع الكتب التاريخية كما فكرت في عبد الحميد وما كتب عنه

بيروت : صحافي عجوز

تتبدير
مذكرة الامير

لما اطلع الاستاذ عبد الله مخلص على مذكرة حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله التى نشرت في الرصيفة الكرمل الغراء ارسل الى ديوان سموه البرقية الآتية

صاحب السمو الملكي الامير عبد المعظم — عمان

في كتاب الامير الخطير . الملقى الى اللجنة الملكية عن الامر الخطير بفلسطين الهام من الله وامداد من روحانية رسوله الكريم وكما ان عبد الله بن عباس . هو حبر خير امة اخرجت للناس . فان عبد الله بن الحسين سياسيها المحنك وجذيلها المحكك ادامكم الله للاسلام ذخرا وللعرب فخرا

عبد الله مخلص

فشرفه سموه بالجواب الآتي :

عبد الله بك مخلص — حيفا

اشكركم وارجو احسن النتائج ان شاء الله

عبد الله

الاذاعة باللغة العربية
من المحطات الاجنبية

بدأت ايطاليا بالاذاعة باللغة العربية في اوقات معينة من بعض محطاتها في بلادها وحذت حذوها فرنسا فسمعنا من اذاعتها محاضرات واخبارا باللغة العربية وهذا بلا ريب حرص من الدولتين على نشر الدعاية بين العرب ولكن الحكومة الانكليزية بقيت منصرفة عن ذلك كانها تأنف ان تذيع باللغة العربية او ترى في ذلك اهانة لليهود ولكن نعمر ذلك على كل تقدير بعد الاكثرات بالدعوة بالبلاد العربية وان ذلك لا يسوءنا لان الحكومة الانكليزية تعني الى تحصر في ذلك لا نحن لان لغتنا وقد الحمد لا تضارعها لغة في الانتشار وعلو المكانة و..... ان ينادي بها على الآذان واقصى اطراف المعمور ولن يضيرها الا يذيع بها الانكليز من محطاتهم شيئا .

جريدة الشباب

لم يكن الاستاذ محمد علي الطاهر منقطعا عن خدمة بلاده بالصحافة قبل ان يصدر الشباب بل كان هو الذي يردد ظلامة بلاده ويستصرخ لها العالم الاسلامي ويذيع حوادثها في صحف مصر وغيرها وكانت تصل الينا قصاصات ايام الاضطرابات وفيها مقالات بقلمه النادي عن فلسطين .

ونحن نعلم انه حاول مرات كثيرة ان يصدر جريدة فحالت بينه وبين ذلك الدسائس الاستعمارية واقصى ما توصل اليه ان يصدر جريدة الشباب وهي للاستاذ محمود عزمي فكانت الشوري الا انها في ثوب الشباب وكل الناس يعرف اسلوب الشوري وطرازها الذي عرفت به فلا حاجة الى وصفه

فنحن نشكر للاستاذ محمود عزمي أسهيله السبيل للاستاذ ابي الحسن ان يخدم بلاده

ضربات الدهر
لفلسطين

كان الاضراب ثم الاضطراب فكانت الخسائر جسيمة والاضرار عظيمة وجاء موسم البرتقال فعلق اهل فلسطين عليه الآمال وظنوا انه سيكون به انتعاش الاعمال وصلاح الحال ولكن الضربة فيه كانت ثالثة الاثافي ولم يسبق ان اصاب فلسطين في موسم من مواسم البرتقال ما اصابها في هذا الموسم .

لقد كثر المفلسون من تجار البرتقال وقد بلغ ببعضهم اليأس ان حاول قتل نفسه وبعضهم مات غما وقد حكى لنا ان كثيرا من اصحاب حدائق البرتقال الذين تولوا بانفسهم ارسال البرتقال الى اسواق انكلترا لم يعد عليهم برتقالهم بكلفة شحنه بل زادت الكلف عن الثمن الذي جاءهم من انكلترا

وقد كانت الروائح تعود على أهل يافا من الميناء فتحولت هذه الروائح الى جرهم وقد بلغنا ان ركاب البحر يهبطون الى حيفا ويركبون منها البواخر وليس من شك ان كل هذا من شؤم اليهود و.... دسائسهم ومكائدهم ثم بعد هذا يطمع بعض رجال السياسة في تحاب العرب واليهود .

كان الثورة لم تنته

في ليلة الاربعاء من الاسبوع الثالث الينا حيفا راكبين واحدى سيارات الشركة الشمالية فغادرنا وضواحيها اعترض سيارتنا فوقعس البوليس فوقفت وهتف بعض البوليس بالركاب ان ينزلوا فنزلنا واخذ يفتشنا الضابط وهو انكليزي يتكلم العربية وكنت ممن فتش بدقة وهنا بعد ان سألني عن اسمي وعملي والغرض الذي جئت من اجله فعرفها ولما تم سبقني الى قالقيانه سألني هل انا من قالقيانه وهل انا ابن محتارها ومن امرته ما يدل على انه يعرف قلقيلية وانه كان فيها .

لقد تخيلنا في تلك الساعة اننا في ايام الثورة وتبادر الى ذهننا الذي عينا اضطربات فحملناها في حذر

لئن كانت الحكومة تعتذر بالثورة وعدم تمييز الجند ..... فما عذرها الآن .... الحكومة ...... غير اللائق ان يتهجم على رجال الدين في اثناء .... الحرب بالتفتيش .... ومس غير ان تلحق ايام .... لئن كانت الحكومة تستثني ... المسلمين اشد من ..... ورجال دينهم ..... الجند والبوليس التفتيش

« اطبعوا مطبوعاتكم »
في مطبعة جريدة الصراط المستقيم

تأخر الحاج امين

كان المنتظر مجيء السيد امين الحسيني من الحجاز في الاسبوع الماضي ولكنه قد تأخر من ذلك واصبح غير معلوم متى يقدم

وعند بعض الطامعين من اصحابه ان سبب تأخيره اجتماعه بسيف الدين طاهر الزعيم القبعي العراقي والمثري الكبير

ويذكر ايضا في اسباب تأخره وتتحدث به في الاندية في مثل المراتب قد اعتدي على السيد امين الحسيني وانه اصيب في هذا الاعتداء ونحن نستبعد ذلك جدا وقد يكون من الاراجيف .

الاستاذ محمد رفعت

قدم الاستاذ محمد بك رفعت سكرتير محفل الشرق الاكبر المصري لتفقد شؤون المحافل التابعة له وقد حل في يافا ضيفا كريما على اخوانه وبعد ان اقيمت له عدة مآدب سافر الى سوريا تلبية لدعوات عدة وردت اليه من رجالات سوريا فلقي من كبار رجال الحكومة هناك حفاوة عظيمة وتقديرا لمساعيه اهدت اليه حكومة الجمهورية وساما يليق به

والاستاذ محمد بك رفعت من الساعين لتقريب الاقطار العربية بعضها من بعض وجمع شملها

الامير سعيد الجزائري

كان سعادة الامير سعيد الجزائري قد اختار ان يقيم باسرته الكريمة في الرملة لما هو معروف عنها بطيب المناخ فكث فيها هنالك مدة كان موضع اكرام الوجهاء والعظماء ومرارا لما ..... بالشؤون الاسلامية .

وقد اتصل بنا ان سعادته انتقل اخيرا الى يقيم في قرية ابي غوش فانتقل باسرته الكريمة اليها ولا شك ان كل .... بنزول الامير بها .... ترحيبه

راغب بك النشاشيبي

كان قد الم بسعادة راغب بك النشاشيبي انحراف بصحته الزمه البيت ولكن هذا الانحراف قد زال والحمد لله وان سعادته منذ ايام يأتي مكتبه ودار الحزب .

وبهذه المناسبة نذكر ان صحفنا لو كانت تستقي الاخبار او لو كان .... من يحب ان يكون في صحف محمود نشرات لعلم الناس ان راغب بك يكثرون الرجع ..... كل الناس ..... وحاجاتهم .... واراحة .... وانه يحمل من ذلك عناء كبيرا

في المحاكم الشرعية

لقد دارت في المحاكم اخبار عن تنقلات وتغييرات في القضاة كنقل بعضهم واحالة بعضهم على المعاش وامس بعضهم وقد استقصينا عن هذه الاخبار فأكد لنا بعضهم استنادا الى مصدر شبه رسمي بانه لم يجر بحث بذلك وانه ينتظر قدوم رئيس المجلس من انا نرمس الذين يهمهم الامر بالاعتماد على التأكيد بالنفي فقد اتاهم هؤلاء بل ان يدروا ان الامر لم يكن على حق انهم قد اعتبروا شائعات ذلك حكايات رويناها في حينها .

لا قطار الى يافا

كان الترتيب الماضي في السكة الحديدية ان يجد الركاب القادمون من حيفا الى يافا في العرقطارا يدنلهم الى يافا فيوافي يافا الساعة السادسة مساء .

ولكن هذا الترتيب قد تغير اليوم فالركاب القادمون من حيفا لا يجدون في اللد قطارا يوصلهم الى يافا

ولذلك فهم بين امرين ان يقطعوا التذاكر الى رأس العين واما ان يقطعوها الى اللد ومن هناك يركبون السيارات الى يافا

وفي كلا الامرين مشقة واجحاف فالركاب العرب لا يحبون ان يركبوا السيارات اليهودية الى تل ابيب بسبب الاحوال الحاضرة وفي اللد تتحكم بهم السيارات في الاجور وهذا اذا وجدت فعلى ادارة السكة الحديدية ان تخصص سيارة لنقل الركاب العرب من محطة اللد الى يافا .

نشرات الوكالة اليهودية

وصلنا في البريد رسالة مطبوعة طبعا متقنا ويكفي للدلالة على اتقان طبعها انها طبعت في مطبعة (عزرائيل) في القدس وقد كتب على غلاف الرسالة (نشرات الوكالة اليهودية) وكتب تحت هذا العنوان شهادة حاييم وايزمن امام لجنة التحقيق الملكية وتقع هذه الرسالة في ٩٠ صفحة اما الورق الذي طبعت عليه فمن اجود الورق ومع الرسالة كتاب جاء فيه : تقدمت الوكالة اليهودية على اصدار سلسلة من النشرات باللغة العربية تحت عنوان نشرات الوكالة اليهودية والقصد من هذا المطبوع دحض اقوال الذين ينسبون الصهيونية غايات خفية وبرامج سرية

بولس الرسول

قدم يافا زميلنا الاستاذ بولس افندي شحاده المعروف ببولس وقد حل ضيفا كريما في منزل عمه ولما كان من امثالنا القراء لامن اصحاب الصحف اليومية الزهراء فقد زارونا في ادارتنا الصغيرة المزوية في سوق الدير

وكم ..... ان الناس ..... فلا يصدقون ..... وتروح الناس بل ... المال وجمع الفلس

وتشكو ..... من سوء الحال ولذلك ..... غير ..... فولا .... اليها غير ..... المعتبرين

السيد محمد سعيد الشنطي

جاءنا من الناصرة ..... يافا :

قدم الى الناصرة مساء الاربعاء الماضي حضرة السري الوجيه الاخ الفاضل السيد محمد سعيد الشنطي كبير اسرة الشنطي الشهيرة في فلسطين لاتمام ايام ..... واصدقائه الكثيرين الذين رحبوا به احسن ترحيب

ومما علمنا أن حضرته يفكر بالاقامة بهذه الديار فعلى الرحب والسعة واهلا وسهلا بالعلاء والمكارم

الاحتفال باول العام الجديد
في غزة

جاءنا من غزة ان جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في غزة قد احتفلت على خلاف المقرر باول العام الهجري الجديد فسار موكبها في البلد بالطبول والمزامير واعلامها تخفق ووزع الملبس الذي كان قد تقرر ان يدفع ثمنه في الاعياد الاخرى للمكروبين :

قال بعض المحققين والحكمة في ذلك تمكين السيد .....

المواسم المقبلة

لقد ازف موسم النبي موسى وقد بلغنا ان الاستعداد جار له في القدس على ساق وقدم وان هذا الاستعداد من فريقين مختلفين وشيعتين متنافستين .

نرى من واجبنا وواجب العقلاء الحريصين على مصلحة الامة ان بين لهؤلاء الناس ان الوقت لا يسمح باي شيء من قبل من التنافس واظهار الزعامة وان مثل تلك المنافسات الصغيرة التي حدثت اليوم فقد تفضي الى بلاء مستطير وشر كبير

ونحن اكثر ما نوجه كلامنا الى ذلك الفريق الذي يكون عادة هو البادي بتلك المناسف والمخالفات فاذا تقفنا ان لم يبدأ منه تلك المنافسات فلن تبدأ من غيره

من شكوال التحرير

قفشه

اكثر او ايطاليا تتراشقان بالكلام وتتقاذفان التهم وتريد كل واحدة منهما ان تظهر الاخرى بالقسوة والظلم والوحشية

ومن المتماع بينهما هذا (القفش) على الطريقة الشرقية .

وقد كانت (القفشة) الاخيرة لايطاليا وذلك ان الدعاية الانكليزية اشاعت عن ايطاليا انها اعدمت في الحبشة الاهلين الوطنيين بلا محاكمة في حادثة الاعتداء على الجنرال الايطالي واستبان هذه الدعاية ان تعد بايطاليا احد الورودات الانكليز وشاءت الاقدار الا يطول الامر حتى تقذف الطائرات البريطانية بعض القبائل العربية التي امتنعت عن دفع غرامة فرضت عليها .

فكان من ذلك قفشة اي قفشة للانكليز وقالت الصحف الايطالية ان الانكليز يتهموننا بالوحشية لاننا اعدمنا بعض الاحباش بسبب الاعتداء على عظيم من عظمائنا فلا يرون ان يرتكب الانكليز .... من دفع غرامة تعظم من عدائهم لانها على ..... وهذه قفشة

الضرتان

اما الضرتان اليوم فهما الايطالية والانكليزية فلن يسمح احدهما لاحداهما حتى يغبط الاخرى على ان الداعي والحمد لله فمن لا يسمو الا الثالثة .

موسوليني حامي الاسلام

لا يزال موسوليني لقبه حاكم طرابلس « حامي الاسلام » وقد استقبل منه هذا القول بالانكار الشديد ولكني انا الذي يعلم اهل الارض والسموات باني لم اقبض من ايطاليا ولم ادخل في حياتي دار قنصلية ايطالية لااستقبل مثل ما استقبل من القفشة

وغاية ما اقول ان الاسلام برئ من عمله وان الصديق الحاكم الايطالي في دعواه فاتك موسوليني المسلمين في بلاده من حربهم وحرب دينهم ولم يمكن اتباعه من حضر المسلمين والتضييق عليهم وجعل كلمة للاسلام من العليا في ربوع الاسلامية فقد تقبل بهذا القول على انه نجوز ونقبل ان يلقب بصديق الاسلام بل نجوز على شرط ان يكون في ذلك صادقا مخلصا

العام الهجري الجديد

انقضى العام الهجري المرقوم بـ ١٣٥٥ وطلع علينا عام ١٣٥٦ واذا استعرضنا حوادث العام المنقضي نجد منها ما هو خطير جداً فقد قضي فيها تم القضاء على مملكة من اقدم ممالك العالم وثل عرش من اعرق العروش وتم استيلاء ايطاليا على تلك المملكة واصبحت امبراطورية ويمكن ان يضاف الى هذا ايضاً استقرار العلاقة بين انكلترا ومصر وبين سوريا وفرنسا وفيه كانت ثورة فلسطين وهذا في تاريخ الامم القريبة منا والمحيطة بنا

ومع ما اصاب تلك الاقطار من فناء رجال وذهاب اموال وما الم بها من ضيق في ذلك العام فاننا لا نودعه بالنظر الشزر ولا بالابتهاج لانصرامه لان تلك المكاره التي وقعت فيه انقضت وستعقب نجاح وما كان فيه من شر فقد انقضى وسينقضي الى خير ولا نرى تلك المكاره الا بمنزلة الدواء المر الذي تعافه النفس ولا تقبله الا على كره ثم ينتهي بالشفاء ومعاودة الصحة او كالسفر الذي يلاقي فيه المسافر المشقة العظيمة والعناء الجسيم ثم ينتهي به الى بلوغ غايته والوصول الى محبوبه

فكرت في الراحة العظمى فلم ارها
تأتي على جسر من التعب

ونحن انما نفرح بحلول العام لاننا نراه كفيلا بان يأتينا بثمر ما غرسته لنا يد العناية في العام المنصرم .

ان لنا ان نقوي آمالنا في الاعوام الهجرية الجديدة لانها لم تكن الا ميمونة علينا وفي اوائلها اسس مجدنا وطلع نجم سعدنا فنحن نتلقى عامنا الجديد بصدور منشرحة وقلوب مطمئنة وآمال اكيدة بنيل المآرب وادراك المطالب

الحرائق

كثرت في يافا الحرائق فلا تكاد تمضي ليلة بدون ان تحرق دار او مخزن ولسنا ندري كيف تتمكن تلك الايدي من اشعال الحرائق دائما فاين رجال الحراسة والسهر على اموال الناس ومن اعجب الحرائق حرق مخزن اثاث لتاجر دمشقي في شارع المحطة الذي لا تنقطع منه المارة وهو بين عدة مخازن .

صحفنا والاقطار الاخرى

ان ما تقضي به اصالة الرأي ومصلحة هذه البلاد ان يكون موقف صحف فلسطين من كل حزب عربي وحكومة عربية في الخارج موقف مودة وولاء لا موقف خصام وعداء وذلك لاننا في حاجة الى مناصرة تلك الاقطار ومظاهرتها خصوصا حكوماتها الناهضة على زعامتها والتي انما تكون من اشد احزابها غلبة وقوة

قد تعتذر بعض الصحف التي اتخذت موقف الخصام من بعض الاقطار الاخرى بان تلك الحكومات التي تخاصمها استعمارية ولكننا نقول لها ان ذلك معذرة باطلة لانها ليس لديها حجة قاطعة في حكومة عربية بانها استعمارية ما تهم تلك الاحزاب والصحف التي تناصرها الحكومات العربية فلا تستند الى دليل

وقد دلتنا التجارب على ان هذه الاحزاب انما تهاجم الحكومات القائمة في بلادها وترميها بالتهم بقصد تشويهها واسقاطها لتقوم مقامها وتحل محلها فاذا قدر ان تفوز بغيتها حذت حذوها ونسجت على منوالها

والدليل على ذلك ان الحكومات الوطنية التي قامت على اثر الحكومات التي كانت تتهم بانها استعمارية وترمى بالمروق والخيانة لم تسلم من الطعن بمثل ما طعن به تلك الحكومات وذلك كمثل الحكومة الوفدية في مصر والحكومة السورية فان خصوم هاتين الحكومتين وصحفهم يهاجمونها اشد مهاجمة ويرمونها بافظع التهم

ومهما يكن فان الخصومات في كل قطر تستند الى تفاصيل ودقائق تخفى عن من يكون في الاقطار الاخرى فليس من الحكمة ولا من الصواب ان تندفع صحيفة مثلا في مصر في خصومة حكومة العراق اتباعا لحزب في العراق من غير ان تلك الجريدة لا تعرف التفاصيل ولا الدقائق تبنى عليها الخصومات الحقيقية

نعم على الصحف في كل قطر ان تتظاهر وتتناصر فيما اذا كان المعتدي مستعمراً اجنبياً كأن تكون المشكلة بين المصريين والانكليز او بين الفرنسويين والسوريين فحينئذ يجب على الصحافة في الاقطار العربية جميعها ان تشد ازر المصريين والسوريين وبهذا تظهر الوحدة بين الاقطار وتتوثق بينها عرى التآلف والاخاء

اما اذا كان الاختلاف داخليا بين الاحزاب والحكومات فعلينا ان نمسك عن الدخول في معترك الخصام والخلاف بينهما وان نكون موالين للجميع وهذا هو رأينا من القديم وانما نرى ان نلحظ المصلحة العامة ولكن اذا لاحظت جريدة مصلحتها الخاصة فانها ادرى بمصلحتها غير ان الصحف عليها ان تقدم المصالح العامة على المصالح الخاصة

الاعلان
في هذه الجريدة

نعم ان هذه الجريدة اسبوعية او نصف اسبوعية ولكنها تستطيع ان تقول ولا ينكر عليها احد ان قراءها ومشتركيها من الطبقات الممتازة بالعلم والوجاهة وهؤلاء هم العملاء لاصحاب البضائع والسلع ولكل ما يطرح للبيع هذا فضلا عما تتمتع به هذه الجريدة من الثقة فللاعلان بها نفع عظيم

***

بين المطران حجار والاستاذ مخلص

كان العلامة المؤرخ الاستاذ عبد الله مخلص ممن قدم لسيادة المطران حجار شهادته امام اللجنة الملكية فارسل الى سيادته كتابا بليغا وقد اجابه سيادة المطران بكتاب ضرب في الفصاحة والبلاغة بسهم وفيما يلي صورة الكتابين :

كتاب الاستاذ مخلص

حضرة صاحب الافضال والفضائل سيادة المطران غريغوريوس حجار الكلي الاحترام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فبالرغم من اننا في داركم وجواركم فقد حالت بنا حوائل وعاقتنا عوائق عن القدوم اليكم والوفود عليكم ، مهنئين قادرين عملكم اعظم التقدير مكبرين وطنيتكم كل الاكبار

وفي الحق انكم قمتم بالعروبة عن كل عربي ابي واتيتم بشهادتكم وحجتكم الدامغة مما نبه الغافل او المتغافل وذكر الناسي او المتناسي بل ما اساء الاعداء واثلج صدور الاصدقاء فكنتم الحبر الذي يدفع عن دينه ، المتقد الذي يحمي يقينه والاسد الذي يذود عن عرينه والحر الذي يضرب الاستعباد في وتينه

واضربتم بالامس عن قبول الاحتفال بعيدكم لانكم رأيتم البلاد التي تبلبل بالها وتحول حالها وتقطعت اوصالها وتيتمت اطفالها في مأتم مستديم وهم مقيم فلم يسعكم الا مشاطرتها همومها واحزانها ومشاركتها في آلامها واشجانها فكانت هذه البادرة لا تقل بلاغة وسمواً عن سابقتها

فشكراً لكم ولاخوانكم الكرام البررة فقد اتيتم بشهادتكم بالعجب العجاب والمفحم الملزم وصورتم البلاء النازل بالبلاد والمحيط بها على حقيقته بل ذكرتموه بعجره وبجره

وعسى أن تثوب الحكومة الى رشدها وان تفيء بعد هذا الذي رأته من الجهر بالحق وما سمعته من قول الصدق الى أمر العدالة فتقر السلام في أرض هي مهد عيسى ومسرى محمد عليهما السلام وفي الختام تفضلوا بقبول أصفى الود واخلص الاحترام

عبد الله مخلص

جواب سيادة المطران

ايها الاستاذ الكبير والصديق الفاضل اعزكم الله

ان الكتاب كتابكم الكريم ، طلع علي مشرق الديباجة ببهجة بيانكم ذي الكلام الجزل والاسلوب الوسيم ، متفاوحا بطيب ادبكم الذي قد تنفس عن مثله الرياض اذا مر عليها النسيم حاملا من تحياتكم الجميلة ما يبتسم له السحر ويفتر له ثغر الزهر ومن عواطفكم الوطنية انبل ما تنبض له القلوب العربية فاقبلت على مطالعته وانا اردد الاية « وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم »

ولعمري انه انتم عـال طالما صال بكفكم وطال ناثراً طرسه للحقيقة علماً خاطا باحرف من نور على جوانبه للصدق آيات بينات فلكم ذلك الذي طالما تغنى بمحاسن وامجاد الوطن واشاد بعلاه ودافع عن حقوقه المقدسة وذاد عن حماه لجليل به ان يتحفني بذلك التأييد البليغ لشهادة اديتها امام اللجنة الملكية تأييد ما اجزل له شكري دائم به فخري وهو من امثالكم واعضاء اللجنة الملكية اصحاب الحصافة والرصانة والنباهة

وما اسعدني ان خدمتي الصغيرة اهلتني لهذه الكرامة من بني امتي الغر الميامين وان كتابكم ساحرزه في خزانة ذكري مناقبه كانفس الاعلاق واني اسأل الله ان يوحد مرمى عزائم هذه الامة في سبيل رفعة شأن الوطن المقدس وتؤلف كتلتها الفولاذية بوجه كل من يحاول النيل من كرامتها وايذاء سلامتها

اهلنا الله لان نحسن الخدمة لهذه الامة المحبوبة بكل ما اوتيته من نعمة

اختم بالتحية لشخصكم النابه ولاعضاء اللجنة المحترمة مكررا لكم الشكر بكل خير ايها الافاضل

غريغوريوس

متروبوليت عكا وحيفا والناصرة

البوليس الاضافي اليهودي

نرى ان تنتفع الحكومة بتجاربها في الاضطرابات الماضية ولا تندفع مع اهواء اليهود الردية

لقد اكثرت الحكومة في الاضطرابات الماضية من البوليس الاضافي اليهودي وبثهم في المستعمرات وقد ثبت ان هذا البوليس لم يكن يصد هجمات الثوار بل كان يولي الادبار فاراً تارة ولا يقي مكروها

ولو ان البوليس الاضافي لا يكون منه غير هذا لما احتجنا ان نقول كلمة لنغري فيه ولكنه كان من عوامل الفتنة وتحريك الشر فكان يكمن في النهار خلف اسياج البيارات فاذا رأى شبحا عربيا مارا اطلق عليه النار فهاج بذلك شراً اشطيها على المستعمرة التي هو فيها

وقد كان البوليس الاضافي بعد سكون الاضطرابات احد اسباب الشر واتساع الخرق ففي حادثة اطلاق النار بالقرب من مستعمرة سيبه يؤكد ركاب السيارة ان الذي اعترضهم واطلق عليهم النار هو من البوليس الاضافي .

وقد كنا نشاهد البوليس الاضافي بعد سكون الاضطرابات ونحن مارون من مستعمرة سيبه جالسا على الطريق حاملا البنادق ينظر الى من يمر به من العرب شزراً فاذا كان ليس من البوليس الاضافي غير اهاجة شر فلم تستكثر منه الحكومة

اننا نؤكد للحكومة ان البوليس الاضافي ليس له في نفوس العرب هيبة وانه ليس من حسن التدبير الاكثار منه وتركه على غاربه .

اقتصار الصحف
على اربع صفحات

من الناس من يلوم الصحف اليومية على اقتصارها على اربع صفحات ، وذلك لان الناس مهما كانوا خبيرين لا يجهلون نفقات الصحافة وهم لا ينظرون الا الى امر واحد وهو ان هذه الصحف كل يوم تبيع الالف كل نسخة بقرشين ولكن لو نظروا شيئا واحدا تحت هذا الكلام لعذروا الصحف حتى فيما لو احتجبت عن الصدور البتة .

وهذا الشيء هو ان الصحيفة لا تبيع العدد المتعهد باكثر من ٣ ملات ونصف المل وان نقل الاعداد الى حيفا والقدس يكلف كثيرا فهل لا شك ان ... عندما يصدر العدد باكثر من ورقتين على غلاء الورق يكون ثمن ورقه اكثر من ٣ ملات ونصف فيخسر صاحب الجريدة

اما الاعلانات فليست في بلادنا مما يعوض خسارة ولا يسد عجزا

من هم العلويون؟!

كثير من العرب لا يعرفون من هم العلويون وقد نشر رأينا مقالا في نشرة لجنة الدفاع عن الاسكندرونة تعرف بالعلويين فرأينا نقله هنا للفائدة وهي تحت هذا العنوان

العلويون عرب اقحاح

ومضطهدون مظلومون

العلويون عرب

١ـ ان شأن العلويين عرب اقحاح من قبيلة بهراء احدى القبائل العربية القحطانية التي نزحت من الجزيرة قبل الاسلام وسكنت مشارف الشام كما جرى لبني غسان وتنوخ وسليم وغيرهم (الهمداني المتوفى سنة ٣٣٤هـ في كتابه صفة «جزيرة العرب») والهمداني قديم واصطلح من وصف بلاد العرب جغرافيا والتوغرافيا وصف باحث محقق كما شهد له بذلك كبار علماء الاستشراق من الافرنج فقد قال في كتابه المذكور المطبوع في ليدن سنة ١٨٨٤ م في الصفحة ١٣٢ عند ذكره مساكن العرب قال تياسرت من حمص الى البحر الكبير وهو بحر الروم فمشارف ارض بهراء من التاج(١) لا يدينون لهم لعل مؤدد وعزلهم من ابرهم ما يلي البحر تنوخ ومصكودهم(٢) اسم اللاذقية على شاطئ البحر ... الخ.

فبعد هذه الشهادة الصادرة قبل الفحصة والمنطبقة كل الانطباق على العلويين الساكنين بين حمص وبحر الروم من انطاكية والاسكندرون وطرسوس والذين كانوا حيا لقاحا لا يدينون لاحد بحكم شممهم العربي ومحيطهم الجبلي واذا عرفنا ان عشرات الالوف منهم ما برحوا في آذنه وطرطوس وسط بيئة تركية محتفظين بلغتهم العربية رغم الضغط الشديد بقال تبديل لغتهم بالتركية .. بعد هذا وبعد انتفاء علاقتهم بالترك والحثيين كما سوف نذكره لا يبقى ادنى شك في عروبة العلويين

٢ـ لم يذكر احد من مؤرخي الافرنج ولا العرب حتى ولا الترك ان العلويين تكلموا اللغة التركية حتى مجيء السلطان سليم فما عرفنا من اين فتقت فيهم هذه الدعوى الغريبة التي لم يرب منها دعوا« بأن العلويين خافوا من اضطهاد السلطان سليم فصاروا يتكلمون العربية بينما المعروف ان السلطان سليم فتح الشام وهي لغوية للغة التركية وتكثير سواد العنصر التركي بواسطة قبائل الرحل الذين عرجت جافلهم وراءه في الجيط وتمدد ... ان يقال عنه انه قوى اللغة العربية ونصر المذهب السني ولو كان الاضطهاد يبدل لغة الاقوام المتفرقة على امرها لبدل البولونيون لغتهم التي طاردتها بلا هوادة ثلاث دول عظيمة المانية وروسية والنمسا طيلة ثلاثة قرون فلم تقو بطائل.

٣ـ ان العلويين مسلمون شيعيون جعفريون ولا فرق بينهم وبين بقية الطوائف الاسلامية الاخرى الا ما توجبه البيئة والعزلة وتقاليد العشائر التي توارثها منذ الاقدم واذا غلا بعض جهالهم بالامام علي كرم الله وجهه وتقوم فيه بعض الاقاويل فذلك من اثر الجهل الذي دام بين هذا القوم المنعزل في مناطقه الجبلية قرونا عديدة . على ان شأن العلويين شأن بقية الطوائف الاسلامية الصغيرة كلما ازدادوا علما وتهذيبا رجعوا الى الحظيرة الدينية والقومية الاصليتين.

٤ـ ليس الاتراك من اعقاب الحثيين وليس لهم ولا للغتهم ولا لمعتقدهم ولا لسحنائهم ووجوههم ادنى صلة بالحثيين . والبعد بين المغول اجداد الترك الحاليين سكان اواسط آسيا وبين الحثيين سكان غربي آسيا كالبعد المشرقين ومن الغريب ان الاتراك بعد ان كانوا يعتزون برجال المغول وطغاتهم الذين قوضوا معالم الحضارة الاسلامية ودكوا صروح العمران الشرقي تقويضا ودكا لم يسبق لهما مثال في الفظاعة امثال آتيلا وجنكيز وهولاكو وتيمور لنك باعتبار انهم من كبار الفاتحين وعظماء القواد جاءوا الآن يربطون سلسلتهم بحلقة الحثيين المفقودة لان الحثيين قوم وجدوا قبل الميلاد بخمسة عشر قرنا وسكنوا اواسط الاناضول وشمال الشام ، وكان لهم دولة وصولة وبطش وحضارة زاهرة لاتزال آثارها ماثلة في قرقميش (قرب جرابلس) وقادش (تل النبي مندو) جنوبي حمص وغيرها وليس مؤرخ في العالم استطاع ان يعرف حتى الآن كيف بدأوا ومن اين جاؤوا ثم كيف انتهوا وانقرضوا واين ذهبت فلولهم وجل ما عرفته اكتشافات الاثريين حتى الآن انهم كانوا في حرب وجدال دائمين مع فراعنة مصر وملوك الآشوريين وغيرهم حتى اضعفهم هؤلاء وصرعوهم عن بكرة ابيهم دون ان يخلفوا خلفا او يبقى لهم صلة مع احد ولم يجرؤ احد من شعوب الشرق الحاضرة على الادعاء بالانتساب اليهم الا بعض اخواننا الترك ، وعندي لاحد فضلائهم واسمه الدكتور محمد علي بيج حالوق وهو طبيب يتقن السنسكريتية كتاب بالتركية دعاه (ايقاظ المؤرخين) حاول ببراهين عديدة ان يثبت العلاقة القوية بين اللغة التركية واللغة الحثية من حيث الهجاء والمعنى والاصطلاح وبين تقاليد وازياء هؤلاء واولئك ومثل المؤلف في هذه الدعوى الارمن ايضا على هذه الدعوى والبراهين لاتزال تحت النظر ومهما يكن واذا جاز ذلك الانتساب للترك والارمن باعتبارهم من اقوام الشرق الادنى وسكان جبل القفقاس وآرارات وعندهم بعض المشابهة للحثيين لا يدعون ، فلا يجوز للترك الذين نقلوا من حدود الشرق الاقصى اواسط آسيا ، ولم نعرف وصول الحثيين الى تلك الاقطار بعلاقة مع عهدهم ولا ازوائهم في رجالها في آخر عهدهم . لاسيما وليس للغة الترك ولا للتقاليد والسحن والازياء التركية القديمة ادنى صلة بلغة الحثيين وتقاليدهم وسحنهم وازيائهم التي رأينا صورها البارزة في قلعة قرقميش وغيرها.

٥ـ والاغرب من كل ذلك ان يجهل او يتجاهل البعض نسب سكان نواحي الباير والبوجاق واصلهم وكيفية وصولهم الى ديارهم الحالية. فهؤلاء تركمان سنيون لا علاقة لهم بالعلويين حسبا ولا نسبا ولا مذهبا ، جاء هؤلاء مع ... ابناء جلدتهم التركمان الباقون حتى اليوم في اوطار حلب وحمص والكلخ والجولان عقيب ان فتح السلطان سليم بلاد الشام وانزلوا من الرحل من عشائر الفشار ويورك التركمانية المتنقلة حتى يومنا هذا في انحاء وسهول بلاد الاناضول الشرقية والمتوسطة جلبهم السلطان سليم والسلاطين والوزراء الذين خلفوه الى بلاد الشام لتقوية العنصرية التركية واللغة التركية في هذه البلاد العربية وكان عدد اول من اتى منهم فيما قيل نحو تسعين الف خيمة . وظل سيلهم الجارف يتدفق اواسط القرن العاشر الى اوائل القرن الرابع عشر الهجريين . فكانت النتيجة انهم بدلا من ان يتركوا البلاد العربية استعربوا في اللغة والعادات والازياء ، حتى صار الغريب لا يستطيع ان يميزهم عن ابناء العرب الاصليين بشيء ، هذا على الرغم من ان بعضهم لايزال محتفظا بتركية قديمة مشوبة بعربية الفاظ ومصطلحات عربية عامية محة . هذا وان هؤلاء التركمان ينعمون الآن بالراحة والهناء مع جيرانهم العلويين يقاسمونهم الآن ثمرة الجهاد في نيل الحرية العربية والفكرية ، بعيداً عن كل فكرة لادينية والحادية واستبدادية . هذه حقائق يعرفها كل فضلاء الترك القدماء ولا يخالطهم شبوا او تنادوا حالة وسيرة ابناء جلدتهم الذين بقوا في ديار الشام .

٦ـ ان كانت اسماء بعض الاحياء والقرى التي يقطنها العلويون في انطاكية وحواليها دليلا على كونهم اتراكا حسبا ونسبا فقراهم في الوية اللاذقية وحمص وحماة وطرابلس الشام كلها عربية الاسماء بل ان اسماء بقية انحاء انطاكية عربية ، ومع اكثر من التي اسماؤها تركية ، ومنها الحربية والسويدية والمشرقية والفوعوزية ودير المالطة وعين الجاموس وعين السمك وامثالها مما لا يعد . ومتى كانت اسماء الاحياء والقرى والمدن تدل على جنسية السكان ؟ اذكر ان في شمال حمص في الماضي قرية اسمها (واسية الاكراد) كان فيها اكراد قبل ٥٠ـ٦٠ سنة ثم رحلوا الى اماكن اخرى وخلفهم علويون وبقي اسم القرية كما كان . فهل يصح ان يقال عن هؤلاء العلويين اكراد ؟ وفي جنوبي اللاذقية قرية اسمها (عرب الملك) سكانها من مهاجري الشركس فهل صاروا عربا بمجرد سكناهم في قرية اسمها عربي ؟

٧ـ ثم ان اسماء اسر العلويين وعشائرهم عربية وعاداتهم وانسابهم واخلاقهم عربية ومروءتهم في اسماء عشائر العلويين في جبال اللاذقية الكلبية والحدادين والخياطين والمتاورة والنواصرة وغيرهم ، وكلها ذات عربية تدل على ان عروبة القوم عريقة في القدم واقدم من القرن العاشر الذي جاء فيه السلطان سليم بل اقدم من الخمس والثلاثين قرنا الذي عاش فيه الحثيون .

(١) التاج يعني انتهاء قناة

(٢) ... الشيء وسطه

﴿ اطبعوا مطبوعاتكم ﴾
في مطبعة جريدة الصراط المستقيم

شركة التمدن الصناعية

حسين فهمي المهندس واولاده

بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة

تلفون ٤٤٨٨٧

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود أنواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبنية بالكاتالوج اخذت تصنع حصيات والفرة من أنماط ونقوش جديدة

كما انها افتتحت فرعا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع وفراء وتساكير ومنابيج ومصانع وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والزنكوغراف والتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا ولا يمكن احد ان يزاحمها فيها مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يقصدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

بخدمة للبلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء والأثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة

احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام

لعلي حيدر

صدرت مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في كل الممالك الاسلامية فكانت اعظم ارشاد للدور لانها جمعت ابواب الفقه المختلفة وتضمنت مواد كلية وقواعد مطردة ، وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الحكم حتى نهض العالم الفقيه القانوني علي حيدر افندي فشرح المجلة شرحا حل غامضها وفتح مغلقها ولم يدع احتمالا الا وضعه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق له الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم الكلف الجسيمة وقد تم طبع هذا الكتاب فعلى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل ذي ثقافة توجيه الانظار لاقتناء هذا الكتاب

الصابون النابلسي الحقيقي

الزيت صابون النابلسي خلاصة زيت الزيتون الناعم فعليك بصابون الشمس ويباع في يافا وفي جميع البلاد

اعظم صابون نابلسي في العالم

الشمس للشرقية

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاخذ بيد العرب ساملاكهم على بيع ارضهم هربا من اليهود وذلك انه يجعل للزارع حقا في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه الا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العرب من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار قانوني وهو صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به

وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

مطبعة الصراط المستقيم — يافا